



أثر القراءات القرآنية

في توجيه المعنى البلاغي في تفسير الكفاية للحيري (ت ٤٣٠ هـ)

أثر القراءات القرآنية

في توجيه المعنى البلاغي

في تفسير الكفاية للحيري (ت ٤٣٠ هـ)

أ.م.د. أحمد ستار سلمان  
كلية الامام الاعظم

سليمان محمد سليمان لولو  
كلية الامام الاعظم

البريد الإلكتروني Email : [abduullaahmed357@gemil.com](mailto:abduullaahmed357@gemil.com)

**الكلمات المفتاحية:** علم البلاغة ، القراءات القرآنية ، توجيه القراءات القرآنية ، المعنى البلاغي .

**كيفية اقتباس البحث**

للو ، سليمان محمد سليمان، أحمد ستار سلمان ، أثر القراءات القرآنية في توجيه المعنى البلاغي في تفسير الكفاية للحيري (ت ٤٣٠ هـ) ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٤، المجلد: ١٤، العدد: ٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في  
**ROAD**

Indexed في  
**IASJ**

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2024 Volume :14 Issue : 4  
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

## The Impact Of Quranic Readings In Directing Rhetorical Meaning In The Interpretation Of Al-Kifaya By Al-Hiri (d. 430 AH)

Suleman Mohammed  
Suleman Lalo  
Al-Imam Al-Azam College

A.M.D.Ahmed Sattar Salman  
Al-Imam Al-Azam College

**Keywords** : the science of rhetoric, Qur'anic readings, directing Qur'anic readings, meaning and Arabi sciences.

### How To Cite This Article

Lalo, Suleman Mohammed Suleman, Ahmed Sattar Salman , The Impact Of Quranic Readings In Directing Rhetorical Meaning In The Interpretation Of Al-Kifaya By Al-Hiri, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2024, Volume:14, Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license  
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

### Abstract

The research was keen to reveal the goal of good eloquence and the power of influence in the two different aspects of reading, with what is possible in the souls with an acceptable image for the recipient, which is to guide Qur'anic reading and its rhetorical aspect. The research also benefited from the tributaries of the science of rhetoric, and the science of rhetoric in general because it is one of the sciences that is considered one of Tributaries of the science of guidance. The mentor must have knowledge and familiarity with the science of rhetoric in order to be able recitations

The research showed that Imam Ismail Al-Hiri has extensive knowledge in all aspects of Qur'anic recitations, and extensive knowledge in the science of directing

his easy movement It reveals the rhetorical aspect of the reading hi and This is aiy

And seamlessness between the sciences of rhetoric and other linguistic from evident.

Ismail Al-Hiri's keenness to extrapolate rhetorical issues made his exceptional knowledge of linguistic sciences clearly apparent. This is among the issues that were mentioned that were based on precise foundations in detailing various linguistic issues, including rhetorical issues. His knowledge appeared in the issues he mentioned of the opening words.

#### ملخص البحث :

حرص البحث عن كشف غاية حسن البيان وقوة التأثير في الوجهين المختلفين في القراءة ، مع ما يتمكن في النفوس مع صورة مقبولة للمتلقى، هو توجيه القراءة القرآنية و وجهه بلاغي .كما واستفاد البحث من روافد علم البلاغة ، وعلم البلاغة بشكل عام لأنه أحد العلوم التي تعتبر من روافد علم التوجيه ولا بد للموجه من المعرفة والدراية بعلم البلاغة حتى يستطيع ان يكشف عن الوجه البلاغي لوجه القراءة ان وجد .

اعتمدت منهج الجمع والدراسة النقدية، فبعد قراءتي للتفسير من أوله إلى آخره؛ قمت بجمع القراءات القرآنية الموجودة فيه الصحيحة ، حيث تضمنت الرسالة أغلبها، ثم بينت طريقة الإمام الحيري في عرضه للقراءات من ناحية أسلوبه وأنواع القراءات التي أوردتها وبين البحث ان الامام اسماعيل الحيري ذو علمية واسعة بجميع وجوه القراءات القرآنية، وعلمية واسعة في علم توجيه القراءات وعلوم العربية ، يتبين ذلك من خلال تنقله بسهولة وسلاسة بين علوم مباحث البلاغة وسائر علوم اللغة.

وكشف البحث ان كتاب (الكفاية في التفسير)، احتوى على مصادر قيمة من كتب لجهاذة اللغة و معاني القرآن وغريبه ، حيث أورد في تفسيره العديد من عبارات هؤلاء الأعلام ، منهم الخليل ابن احمد الفراهيدي، والأمام ابي حاتم السجستاني، والأمام الحافظ ن عبدالله بن منظور الكوفي النحوي الفراء، والأمام أبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري ، ومنهم الامام ابي الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش، والامام ابي اسحاق ابراهيم بن محمد الزجاج، وغيرهم، فنقل عنهم الشيء الكثير، وكان أحيانا يصرح بأسمائهم ، وأحيانا لا يصرح .

وحرص استقراء المسائل البلاغية عند اسماعيل الحيري ظهرت علميته الفذة في علوم اللغة بشكل جليّ ؛ وذلك مما ورد من المسائل التي جاءت مبنية على اسس دقيقة في تفصيل المسائل اللغوية شتى ومنها المسائل البلاغية ، فقد ظهرت علميته فيما أورده من مسائل .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

فإن أولى ما تُصرفُ به الأوقات وتُقصى فيه الأعمار كلام الله العزيز الجبار تلاوةً وتعلماً وتعليماً وفهماً، فهو خليق بأن تُبدلَ في خدمته الجهود ويُستوفى في بيانه غاية المجهود، فقد ندبنا الله سبحانه إلى قراءته وتدبره فقال تعالى: (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ) <sup>(١)</sup>، وندبنا رسول الله (ﷺ) إلى تعلّمه وتعليمه فقال: "خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ" <sup>(٢)</sup>.

واسهاما في خدمة العلم واهله - اسأل الله ان يجعله خالصا لوجهه -، اخترت عنوان البحث: (أثر القراءات القرآنية في توجيه المعنى البلاغي في تفسير الكفاية للحيري) ومما لاشك فيه ان العنوان لا يمكن ان يحيط به بحث متواضع ولكن جمعت فيه امثلة شاملة على سبيل الذكر لا الحصر من القراءات القرآنية التي اسهمت في توجيه المعنى البلاغي وبينت الوجه العربي .

ومما تميز به البحث انه ضرب امثلة لكل خطوة من فروع البحث التي جمعت بين القراءات القرآنية و مباحث البلاغة ، وكيف تم توجيه القراءات القرآنية بها ، ضم البحث تمهيد ثلاثة مطالب ، وهي: (المطلب الأول: علم المعاني ، المطلب الثاني: علم البيان ، المطلب الثالث: علم البديع ) ، ثم اهم النتائج والتوصيات .

سائلا الله تعالى أن ينال هذا العمل القبول وان ينفع القراء والباحثين وأن يكون نواة لدراسات مهتمة بعلوم القراءات واللغة.

أثر القراءات القرآنية في توجيه المعنى البلاغي

في تفسير الكفاية للحيري

تعريف بالإمام اسماعيل الحيري (ت ٣٤٠ هـ) وكتاب تفسير الكفاية:

أولاً: اسمه، وكنيته، ونسبته، ولقبه:

اسمه: هو إسماعيل بن أحمد بن عبدالله أبو عبد الرحمن الحيريّ النيسابوريّ الضرير، واتفقت المراجع التي ترجمت له على هذه التسمية <sup>(٣)</sup>.

وكنيته: أبو عبد الرحمن <sup>(٤)</sup>، ويقال: أبو عبد الله <sup>(٥)</sup>.

ونسبته: ورد في نسبه ما يأتي: الحيريّ، النيسابوريّ <sup>(٦)</sup>.

لقبه: لقب الإمام الحيريّ ~ ب (الضرير) لأنه كان لا يبصر <sup>(٧)</sup>.



فأما الحيري: فنسبة الى الحيرة، بالحاء المهملة والياء المثناة، وهي محلة كبيرة مشهورة بنيسابور<sup>(٨)</sup>، ينسب اليها كثير من المحدثين كالمؤلف ~ ، وأبي بكر أحمد بن الحسن الحيري<sup>(٩)</sup> وأبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري<sup>(١٠)</sup>، وغيرهم<sup>(١١)</sup>.

ولقّب بـ (الضريّر)؛ لأنه أضرّ ببصره، فكان لا يبصر، وبذلك صرّح في ترجمته<sup>(١٢)</sup>، ولم أجد في ما هو متوفر لديّ من كتب الترجمة سبب كفّ بصره.

ثانياً: تفسير الكفاية للإمام الحيري .

إنّ كتاب (الكفاية في التفسير) للإمام الحيريّ سفرٌ ضخم وتفسير قيّم، وتكمن أهميته؛ لأنه جمع بين التفسير بالأثر والتفسير بالرأي، وكذلك تضمن على كم هائل من القراءات القرآنية الصحيحة منها والشاذة والتوجيه لهذه القراءات والإفادة منها في جانب التفسير والفقّه، كما إنّه جمع لكثير من أقوال علماء اللغة وأهل التفسير ممن سبقوه سواء من الصحابة كعلي ابن أبي طالب وأبيّ وعبد الله بن مسعود وعبد بن عباس ؓ وغيرهم من صحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأقوال أهل التفسير من التابعين أو ممن بعدهم. فلم يغفل الإمام الحيريّ عن الانتفاع منها والاستشهاد بها نصّاً أو معنىً مع الإشارة إلى ذلك، ليزيد بها القيمة العلمية للتفسير، كما تضمن الكتاب على اللغة والشعر والنثر كما مرّ علينا في فصول الرسالة. كلّ هذا جعل للتفسير قيمة علمية عالية عند أهل التفسير والقراءات واللغة.

هذا ولم يخلُ تفسيره من إيراد بعض الروايات من الإسرائيليات التي أغنانا الله بما هو أصحّ منها وأجود وأنفع؛ ولكن مثل هذه المآخذ اليسيرة التي لا يكاد يخلو كتاب منها سوى كتاب ربّ العالمين، لا تنقص من قدر هذا التفسير المليء بالفوائد.

لقد انتفع العلماء الذين جاءوا بعد الحيريّ بهذا الكتاب وأخذوا ينهلون ممّا ساقه المؤلف فيه من التفسير والقراءات واللغة وغيرها ممّا تضمّنّه، فكان له أثر بارزٌ في تفاسيرهم، وكانت عباراتهم واضحة؛ لأنهم ساقوها صراحةً باسم صاحب الكفاية في التفسير، فأوردوها بلفظ: قال اسماعيل الضريّر<sup>(١٣)</sup>.

إن النقل من تفسير الكفاية في التفسير ليس لعلماء التفسير في تفاسيرهم فقط؛ وإنّما من غيرهم<sup>(١٤)</sup> فصرّحوا بما نقلوه من الكتاب<sup>(١٥)</sup>. وهذا يدلّ على أهمية هذا التفسير وقيّمته العلمية سيّما وأن من هؤلاء العلماء من له وزن في التفسير والفقّه واللغة<sup>(١٦)</sup>.



تمهيد:

إنَّ لعلم البلاغة دوراً مهماً في استكشاف كنوز لا تنفد في القراءات القرآنية، وذلك من خلال العلوم الثلاثة للبلاغة وهي: المعاني، والبيان، والبديع. فالقراءات القرآنية تلتنقي مع البلاغة في تحقيق غاية البلاغة المنشودة؛ ألا وهي إدراك روعة النظم القرآني المعجز، والوقوف على أسراره<sup>(١٧)</sup>.

وقبل الدخول في شرح أمثلة المبحث يجدر بي أن أعرف معنى التوجيه، ومعنى البلاغة، ليحيط القارئ الكريم بالموضوع أوسع إحاطة، أما علوم البلاغة الثلاثة، فسأعرفها لاحقاً عند الكلام عليها عنها.

**فالتوجيه لغة:** من الوجه، وجمعه وجوه، والوجهة، وهي: كل موضع استقبلته، قال تعالى: ( وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ )<sup>(١٨)</sup>، ووجهت الشيء: جعلته على جهة<sup>(١٩)</sup>.

**والتوجيه اصطلاحاً:** هو إيراد الكلام محتملاً لوجهين مختلفين، أي: محتملاً احتمالاً على السواء، فيبهم المتكلم المعنيين، وهو لا يتناول الإيهام، ويسمى أيضاً: محتمل الضدين بحيث لا يرشح أحدهما على الآخر بقرينة<sup>(٢٠)</sup>.

**والبلاغة لغة:** بلغت الغاية إذا انتهيت إليها وبلغتها غيرى، ومبلغ الشيء: منتهاه، وهي مصدر (بَلَّغَ بِالضَّمِّ)، تقول: بَلَّغَ الرَّجُلُ بِلَاغَةً، أي: صار بليغاً، و(البلاغ) التبليغ، ومنه ( هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ )<sup>(٢١)</sup> وهي: ما يتوصل به إلى الغاية مع حسن البيان وقوة التأثير، ويقال في هذا الأمر بلاغ كفاية، وبيان يذاع في رسالة ونحوها إذا صار بليغاً<sup>(٢٢)</sup>.

**والبلاغة اصطلاحاً:** هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته، أو هي: الإتيان بالكلام الخالي من التعقيد، الخالص من تنافر الكلمات وضعف التأليف، والمطابق لمقتضى الحال والذي يتمكن في النفوس مع صورة مقبولة للمتلقى، ومعرض حسن من الملقى<sup>(٢٣)</sup>.

**وقيل هي:** التَّعبير عن المعنى الصَّحيح لمطابقه من اللَّفْظ الرَّائِقِ من غير مزيد على المَقْصَد وَلَا انْتِقاَصَ عَنْهُ فِي الْبَيَانِ<sup>(٢٤)</sup> ، وعليه فكلاً ما ازداد الكلام في مطابقة المعنى وشرف الألفاظ ورونق المعاني والتجنب عن الركيك المستغث، وكان المتكلم صادقاً في نفسه كانت بلاغته أزيد<sup>(٢٥)</sup>.

ويتضمَّن هذا المبحث مطالب ثلاثة، هي:



### المطلب الأول: علم المعاني

**العِلْمُ لغة:** نقيض الجهل، عِلْمٌ عِلْمًا، وَعَلِمَ يَعْلَمُ فهو عَالِمٌ وَعَلِيمٌ وَعَلَامَةٌ، قال تعالى ( انك ؤانثُ عَالِمٌ الْغُيُوبِ )<sup>(٢٦)</sup> و قالوا في جمع عالمٍ وعليمٍ وعَلَامَةٍ: عُلَمَاءٌ، وَعَلَمٌ هُوَ نَفْسُهُ، وَرَجُلٌ عَالِمٌ، و عَلَامَةٌ<sup>(٢٧)</sup>.

**وَالْعِلْمُ اصطلاحاً:** الاعتقاد الجازم المطابق للواقع، أو العلم بالشيء مجملاً أو مفصلاً<sup>(٢٨)</sup>.

**والمعاني لغة:** جمع (معنى) و عني بالقول كذا، أي: أراد وقصد، وعنى الكلام، أي: فحواه، ومقصده، والمعاني ما للإنسان من صفات محمودة، يقال: فلان حسن المعاني<sup>(٢٩)</sup>.  
**والمعنى اصطلاحاً:** إظهار ما تضمنه اللفظ، أو محنة كل شيء وحاله التي يصير إليها أمره<sup>(٣٠)</sup>.

وعليه **فعلم المعاني اصطلاحاً:** علم يُعرف به إيراد المعنى الواحد بالطرق المختلفة في وضوح الدلالة عليه، أو علم يُعرف به أحوال اللفظ العربي مطابقاً بها مقتضى الحال<sup>(٣١)</sup>.  
وبعد شرح المفردات سأضرب أمثلة من تفسير الحيري لأقسام من علم المعاني تناولها الحيري في تفسيره، وهي:

#### أولاً: الفصل والوصل:

بدايةً سأقوم بتعريف مفردات العنوان ليكون القارئ على معرفة أولية بمقصود هذه المفردات وتنتضح عنده المعاني المرجوة من ضرب الأمثلة؛ لأنه قد أحاط بما يفيد شرح التعريف.

**الفصل لغةً:** فصل الشيء فانفصل، أي: قطعه فانقطع، وجمعه فصول، وبابه ضرب<sup>(٣٢)</sup>.

**والمفصل اصطلاحاً:** هو ترك العطف بحرف الواو، وهو الحاجز بين الشيئين<sup>(٣٣)</sup>.

**والموصل لغةً:** وصلت الشيء من باب (وعد)، وصل الشيء بالشيء، يصله

وصلاً. و وصل بمعنى اتصل، وهو ضد الهجر والقطع<sup>(٣٤)</sup>.

**والموصل اصطلاحاً:** هو عطف بعض الجمل على بعض، أو ربط أجزاء الكلام بحرف عطف وهو الواو<sup>(٣٥)</sup>.

وقد اقتصر البلاغيون على العطف بالواو في الوصل؛ لأنها لمطلق الجمع، ولأن العطف بها يكون لمجرد تشريك ما بعدها لما قبلها، فلا بد فيها إذن معنى جامع بين المتعاطفين، بخلاف غيرها من حروف العطف التي تفيد إلى جانب التشريك في الحكم معانٍ أخرى، كالترتيب مع التعقيب في (الفاء)، والترتيب مع التراخي في (ثم)، وكالتخيير والإباحة في (أو)، هكذا بقية



## أثر القراءات القرآنية

في توجيه المعنى البلاغي في تفسير الكفاية للحيري (ت ٤٣٠ هـ) ❁

حروف العطف التي إذا عطف بواحد منها ظهرت الفائدة، ولا يقع اشتباه في استعمالها، فبلاغة الوصل إذن لا تتحقق إلا بالواو العاطفة فقط<sup>(٣٦)</sup>.

والعطف يقتضي أمرين اثنين هما: (التغاير والتشريك). فإذا قلنا: نجح محمدٌ وزيدٌ. فإن هذا العطف يدلنا على أن محمداً غير زيدٍ؛ ولكنهما اشتركا في أمرٍ واحدٍ هو النجاح. فإذا انتقى التغاير والتشريك لم يحسن العطفُ.

وشرط العطف أن يكون بين الجملتين جامع كالموافقة، في نحو: محمدٌ يقرأ ويكتب. وكالمُضادَّة، في نحو: محمدٌ يضحك ويبكي. وإنما كانت المُضادَّة في حكم الموافقة لأنَّ الذهن يتصوَّر أحدَ الضدَّين عند تصوُّر الآخر، فالبكاء يخطرُ على البال عند ذكر الضحك كما تخطر الكتابة عند ذكر القراءة، والجامع يجبُ أن يمونَ باعتبار المُسند والمُسند إليه جميعاً، فلا يُقال: خليلٌ قادمٌ والبعير ذاهبٌ؛ لعدم الجامع بين المُسند اليهما. كما لا يُقال: سعيدٌ عالمٌ و خليلٌ قصيرٌ؛ لعدم الجامع بين المُسندين<sup>(٣٧)</sup>.

من أمثلته ما ذكره الحيريُّ عند تفسيره لقوله تعالى (وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ)<sup>(٣٨)</sup>، فقال: "قرئ بالواو وغيرها، وبهما جاءت المصاحف. قال ابن مفسِّم: "من أثبت الواو جعله عطفاً على ما قبله، ومن أسقطها جعله ابتداءً"<sup>(٣٩)</sup> (٤٠).

قرأ بغير واو (الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا) المدنيان، وابن عامر الشامي، موافقةً لمصحف المدينة والشام، وقرأ الباقر بالواو (وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا) موافقةً لمصحف مكة، والبصرة، والكوفة<sup>(٤١)</sup>. قراءة المدنيان بغير واو تفيد الفصل عما قبلها من الكلام، ثم أبتدأ بـ (الذين اتَّخَذُوا مَسْجِدًا)، أما قراءة الواو (وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا) فتفيد الوصل، أي: وصل ما بعد الواو فتعطفه على ما قبلها<sup>(٤٢)</sup>. وتوجد مواضع أخرى في التفسير بيِّن فيها الحيريُّ فنَّ الفصل والوصل وأثر القراءات فيها<sup>(٤٣)</sup>.

ثانياً: الإيجاز:

والإيجاز لغةً: مصدر أوجز، يُوجز، إيجازاً، فهو مُوجز، أوجز فلانٌ إيجازاً، أي: قلَّله واختصره<sup>(٤٤)</sup>.

والإيجاز اصطلاحاً: هو إيراد المعاني الكثيرة بألفاظ قليلة مفهومة، أو اختصار الكلام وتقليل ألفاظه مع بلاغته<sup>(٤٥)</sup>.

وينقسم الإيجاز على قسمين:

الأول: إيجاز قِصر.

## والثاني: إيجاز حذف.

أولاً: إيجاز القصر: ويُسمى، إيجاز البلاغة: وهو تضمين المعاني الكثيرة في ألفاظ قليلة من غير حذف<sup>(٤٦)</sup>.

وهذا القسم هو مطمحُ البلاغ، وبه تتفاوت أقدارهم، حتى إن بعضهم سُئلَ عن البلاغة فقال: هي إيجاز القصر. وقال أكرم بن صيفي خطيبُ العرب: البلاغةُ الإيجازُ<sup>(٤٧)</sup>.

ثانياً: إيجاز الحذف: وهو التعبير عن المعاني الكثيرة بألفاظٍ قليلة، وذلك بحذف شيء من التركيب مع عدم الإخلال بتلك المعاني. ولابدُّ في كلِّ حذفٍ من وجود أمرين:  
١. مُسوِّغٌ للحذف.

٢. قرينة لفظية أو معنوية تدلُّ على المحذوف أو تُرشدُ إليه وتُعينُه<sup>(٤٨)</sup>.

ومن أمثله ما ذكر عند قوله تعالى: (وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ)<sup>(٤٩)</sup> فقال الحيري: "قال ابن عباس: "ومن يعرض عن ذكر الرحمن وهو القرآن"<sup>(٥٠)</sup> قال محمد بن كعب: (وَمَنْ يَعِشْ ) أي: يولي ظهره"<sup>(٥١)</sup>. قال الخليل بن أحمد: "العشو، النظر ببصر ضعيف"<sup>(٥٢)</sup>. وروى أبو نوفل بن أبي عقرب عن ابن عباس: (ومن يعش)<sup>(٥٣)</sup> بفتح الشين، قالوا: معناه: يعمى، والفعل منه عشى، يعشي، عشى، فهو أعشى، ومنه سمي الاعشى"<sup>(٥٤)</sup>.  
إذا أمعنا النظر في تفسير الحيري وما ذكره من أوجه في تفسير الآية، وتخريج القراءات فيها، نجد أنه قد ذكر أوجه متعددة في معنى (يَعِشْ) ثم ذكر فيها تخريج قراءة شاذة نسبها لابن عباس رضي الله عنه، هذه الأوجه التفسيرية والقراءة التي ذكرها، ما هو إلا ضرباً من ضروب البلاغة، وهو الإيجاز، حيث عبرت هذه الكلمة (يَعِشْ) عن معاني عدة كلها يحتملها المقام. وهذا كما قلت من بلاغة القران.

## ثالثاً: الاستفهام:

والاستفهام لغةً: الاستخبار وطلب البيان والتبيين والايضاح<sup>(٥٥)</sup>.

أما الاستفهام اصطلاحاً: استعمال ما في ضمير المخاطب، أو طلب الإفهام والإعلام لتحصيل شيء مجهول مجهولة لدى السائل<sup>(٥٦)</sup>.

وقد يخرج الاستفهام عن معانيه الأصلية إلى معاني وأغراض مجازية كثيرة تُفهم من سياق الكلام ودلالة القرائن، ومن أهم هذه الأغراض:

### ١. استفهام أريد به السخرية:

فالسخرية: استزراء العقل والاستهزاء من شيء يحق عند صاحبه ولا يحق عند الهازئ، ويأتي بمعنى التذليل أيضاً<sup>(٥٧)</sup>.

## أثر القراءات القرآنية

في توجيه المعنى البلاغي في تفسير الكفاية للحيري (ت ٤٣٠ هـ) ❁

ومن أمثلة ذلك ما ورد في قوله تعالى: (وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۚ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ) <sup>(٥٨)</sup>. قال الحيري عند تفسيره لها: (وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ) في قولهم (أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ) يعني: أختار الإناث على الذكور؟ الألف ألف استفهام مقطوع. وقرأ أبو جعفر ونافع في إحدى الروايتين <sup>(٥٩)</sup> (وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ) (موصولاً، قال أبو حاتم: "هذا لا يجوز في اللغة وهو لحن؛ لأن ألف أصطفى أصطفى" <sup>(٦٠)</sup>. قال الفرّاء: "هذا استفهام توبيخ، والعرب تسقط ألف الاستفهام في التوبيخ، ونظيره (أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ) <sup>(٦١)</sup>، وما أشبه ذلك" <sup>(٦٢)</sup>.  
قرأ أبو جعفر المدني بوصل كَاذِبُونَ مع (أَصْطَفَى) (فأسقط همزة الاستفهام، وقرأ الباقرن بهمزة قطع على الاستفهام في (أَصْطَفَى) <sup>(٦٣)</sup>.  
قراءة وصل (لَكَاذِبُونَ) مع (أَصْطَفَى) التي قرأ بها أبو جعفر المدني هي بإسقاط همزة الاستفهام على الخبر، أي: إخبار عن قول المشركين في زعمهم: أن الله سبحانه وتعالى اتخذ إناثاً، كما قال تعالى: (ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ) <sup>(٦٤)</sup>، والمقصود في زعمك ومرادك. أما قراءة القطع التي قرأ بها البقية (أَصْطَفَى) فسقطت ألف الوصل لدخول همزة ألف الاستفهام، والاستفهام هنا خرج إلى التوبيخ والسخرية والإنكار، وليس استفهاماً حقيقياً، وهذا أسلوب بلاغي حيث أفاد الاستفهام فيه التوبيخ والتقريع على قولهم <sup>(٦٥)</sup>. وأورد الحيري آيات أخرى تضمنت هذا المعنى <sup>(٦٦)</sup>.

### المطلب الثاني: علم البيان

البيان لغة: الْفَصَاحَةُ وَاللَّسَنُ، وفي الحديث: {إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا} <sup>(٦٧)</sup>، ومنه: الظهور، والإفصاح، والوضوح <sup>(٦٨)</sup>.  
أما البيان اصطلاحاً: علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه ليُحترز بالوقوف على ذلك عن الخطأ في مطابقة الكلام لتمام المراد منه <sup>(٦٩)</sup>.  
ومما ورد من فنون علم البيان في توجيه القراءات القرآنية عند الحيري فن التشبيه، وسيكون الكلام عليه فيما يأتي:  
أولاً: التشبيه:

التشبيه لغة: التمثيل، يقال هذا شبه هذا ومثله، وشبّهت الشيء بالشيء أقمته مقامه <sup>(٧٠)</sup>.  
والتشبيه اصطلاحاً: إلحاق أمر بأمر بأداة التشبيه لأمر جامع بينهما <sup>(٧١)</sup>.  
من أمثله ما ذكره الحيري في تفسيره قوله تعالى (إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ) <sup>(٧٢)</sup> فقال: (إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ) على أهل مكة (مِنَ السَّمَاءِ آيَةً) علامة (فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ) فصارت أعناقهم (لَهَا خَاضِعِينَ) (ذليلين، وكان حقه أن يقول: خاضعة، وبه

قرأ إبراهيم بن أبي عبلة الشامي<sup>(٧٣)</sup>، أو أن يقول: خاضعات<sup>(٧٤)</sup>، وإنما قال: خاضعين لرؤوس الآيات، ويُقال: لما كان الخضوع هو المتعارف من بني آدم أخرج الأعناق مخرج بني آدم<sup>(٧٥)</sup>. حينما نقرأ نص الحيري السابق نرى التشبيه البليغ<sup>(٧٦)</sup> فيه؛ وذلك لأنَّ الرجال إذا ذلت أعناقهم، أي: رقابهم، فقد ذلُّوا وصاروا منقادين، أي: ملقين أعناقهم؛ لأن الإخبار عن الرقاب إخبار عن أصحابها، وإذا ذلت الرقاب، فقد ذلَّ أصحابها. وقال الكسائي: "إنما ذكر الأعناق؛ لأن الأعناق إذا خضعت خضع أربابها". فشبه إلقاء أعناق الرجال وخضوعها بذلِّ وانقياد أصحابها، وهذا إنما هو أحد أقسام البيان ألا وهو التشبيه<sup>(٧٧)</sup>.

### المطلب الثالث: علم البديع

البديع لغة: من بدع بدعاً بداعاً، وبديع على وزن (فَعِيل)، وبديع: مخترع<sup>(٧٨)</sup>. والبديع اصطلاحاً: علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية مطابقة الكلام لمقتضى الحال، وهو أحد علوم البلاغة الثلاثة التي تُعنى بتحسين وجوه الكلام وتزيينه<sup>(٧٩)</sup>. وفنون علم البديع كثيرة<sup>(٨٠)</sup> منها:

#### أولاً: الالتفات:

الالتفات لغة: التفت التفتاً، ومنه التلفت، و لَفَتَ وجهه عنه صرفه، ومنه تحويل الوجه عن أصل وضعه الطبيعي إلى وضع آخر<sup>(٨١)</sup>.

والالتفات اصطلاحاً: التحويل في التعبير الكلامي من اتجاه إلى آخر من جهات ابتداءً بوحدة من طرق الكلام الثلاث: "التكلم - والخطاب - والغيبة" مع أنَّ الظاهر في متابعة الكلام يقتضي الاستمرار على ملازمة التعبير وفق الطريقة المختارة أولاً دون التحوّل عنها<sup>(٨٢)</sup>.

#### صور الالتفات:

للالفتات صور<sup>(٨٣)</sup> منها:

#### ١. الالتفات من الغيبة إلى الخطاب:

ومن أمثلة ذلك ما ورد في قوله تعالى: ( قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ )<sup>(٨٤)</sup>. قال الحيري: ( فليفرحوا هو خير مما يجمعون ) بالياء فيهما، وبالتاء فيهما، وإحداهما بالتاء، والآخر بالياء، فمن قرأ كليهما بالياء فعلى الخبر، ومن قرأ كلاهما بالتاء فعلى الخطاب، ومن قرأ أحدهما بالتاء أراد أن يجمع بين الخطاب والخبر أو يسوي بين الحالين ( فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا ) بالياء والتاء، فالياء على أمر المعاينة والتاء على أمر المواجهة، ثمَّ صرف الخطاب إلى أهل مكة ( قُلْ ) يا محمد لأهل مكة،....<sup>(٨٥)</sup>.

## أثر القراءات القرآنية

في توجيه المعنى البلاغي في تفسير الكفاية للحيري (ت ٤٣٠ هـ) ❁

قرأ رويس عن يعقوب (فَلْتَفْرَحُوا، تَجْمَعُونَ) بتاء الخطاب في الفعلين، وقرأ ابن عامر، وأبو جعفر (فَلْيَفْرَحُوا) بياء الغيبة، و(تَجْمَعُونَ) بتاء الخطاب، وقرأ الباقون (فَلْيَفْرَحُوا) (يَجْمَعُونَ) بياء الغيبة فيهما<sup>(٨٦)</sup>.

القراءة بياء الغيبة فيهما (فَلْيَفْرَحُوا) (يَجْمَعُونَ)، فإنها تجري على نسق ما قبلها وهو (وَهْدَى وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ)<sup>(٨٧)</sup> فتحدث توافقاً تعبيرياً، أي: فضل الله ورحمته خير مما يجمعونه من الأموال فليفرح المؤمنون، أمّا قراءة التاء فيهما (فَلْتَفْرَحُوا) (تَجْمَعُونَ) فعلى الالتفات من الغيبة إلى التكلم، وفائدة الالتفات هنا؛ لأنه أراد أن يكون على المخاطبة فيوافق ما قبله وهو أ تن تي ء، وهي لغة لبعض العرب، ويؤيد هذه القراءة أنها وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(٨٨)</sup>، وفي مصحف أبي (فبذلك فافرحوا)<sup>(٨٩)</sup>. أمّا القراءة بياء الغيبة في الأول (فَلْيَفْرَحُوا) وتاء الخطاب في الثاني (تَجْمَعُونَ)؛ فلأن الأول (فَلْيَفْرَحُوا) أمر للغائب، وأمر الغائب يكون بالياء واللام، والثاني (تَجْمَعُونَ) هو للمخاطب؛ لأن ما بعده هو (قُلْ أَرَأَيْتُمْ) وقوله تعالى (أَذِنَ لَكُمْ) فحمل مقدمة الكلام على آخره لينتق اللفظ<sup>(٩٠)</sup>.

### ثانياً: السجع:

السَّجْعُ لُغَةً: (السجع) الكلام المقفى والجمع (أسجاع) و (أساجيع) وقد (سجع) الرجل من باب قطع و (سجع) أيضاً (تسجيعاً) وكلام (مسجع) . وسمي سجعاً لاشتباهه أوخره، وتناسب فواصله<sup>(٩١)</sup>.

والسَّجْعُ اصطلاحاً: أن تتواطأ الفاصلتان في النثر على حرف واحد، أو هو تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد، وهو في النثر كالفافية في الشعر<sup>(٩٢)</sup>، وتأدب بعض العلماء فخصّ ما هو ملاحظ في القرآن من سجع باسم (فواصل)<sup>(٩٣)</sup>.

### والسجع أنواع:

١. المرصع: هو ما انفقت ألفاظ إحدى الفقرتين أو أكثرها في الوزن والتقفية.
  ٢. المتوازي: هو ما انفق فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.
  ٣. والمطرف: هو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن وانفقتا في الحرف الأخير<sup>(٩٤)</sup>.
- ومن أمثلة ذلك ما أورده الحيري في تفسير قوله تعالى: (لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ)<sup>(٩٥)</sup>، فقال: (وَلِيَ دِينِ) ولم يقل: ديني؛ لأنّ مقاطع الآيات بالنون، كقوله تعالى (وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ)<sup>(٩٦)</sup> فحذفت الياء لرؤوس الآيات؛ لأنّ رؤوس الآيات كانت بالنون<sup>(٩٧)</sup>.

في هذه الآية الكريمة بين الحيري سبب عدم قراءة الآية من سورة الكافرين بالياء وقراءتها بالنون وهي قراءة الجمهور<sup>(٩٨)</sup> هو لموافقة رؤوس الآيات، وقرأ يعقوب فيها بالياء (ديني)<sup>(٩٩)</sup>، وضرب

مثالاً توضيحياً لكلامه بأن قراءة الآية من سورة الشعراء (شُفِينِ) بالنون وليس بالياء؛ إنما هو لنفس السبب. وهذا من السجع الذي هو أحد أقسام البديع<sup>(١٠٠)</sup>.

#### الخاتمة :

١. الكشف عن غاية حسن البيان وقوة التأثير في الوجهين المختلفين في القراءة ، مع ما يتمكن في النفوس مع صورة مقبولة للمتلقي، هو توجيه القراءة القرآنية و وجهه بلاغي .

٢. تفسير الكفاية للإمام إسماعيل الحيري هو تفسير كامل احتوى على أساليب متنوعة في إيراد القراءات القرآنية ونسبتها لأصحابها ، وكذلك احتوى على مسائل توجيهيه كثيرة منها الاساليب البلاغية .

٣. حاز الامام اسماعيل الحيري علمية واسعة بجميع وجوه القراءات القرآنية، كما يظهر علميته الواسعة في علم توجيه القراءات وعلوم العربية، يتبين ذلك من خلال تنقله بسهولة وسلاسة بين تلك العلوم وذلك جلياً من عبارته، واستشهاده بالشاذ من القراءات والشعر العربي واستعمالها في مواطن الشواهد على ما يذكره من وجوه العربية، ومنها الجانب ، ولم يفته اي تفصيل دقيق في مباحث البلاغة وسائر علوم اللغة.

٤. من خلال استقراء المسائل البلاغية عند اسماعيل الحيري ظهرت علميته الفذة في علوم اللغة بشكل جلي؛ وذلك مما ورد من المسائل التي جاءت مبنية على اسس دقيقة في تفصيل المسائل اللغوية شتى ومنها المسائل البلاغية ، فقد ظهرت علميته فيما اورده من مسائل .

٥. ان ما كل ما ورد من توجيه وذكر تفصيل لوجه من الوجوه التي توجه بها القراءة في تفسير الكفاية الا انه قائم على اسس علمية دقيقة مستند الى الترجيح بين الاساليب والتراكيب ، ولا بد للدارسين والباحثين من من دراستها واطهار تلك الاسس على شكل بحث او رسالة علمية .

#### وفي الختام:

أحمد الله تعالى وأشكره أن أعانني على إتمام هذه البحث أرجو أن أكون قد وفقتُ به، وبينت أهم الجوانب على الوجه المطلوب.

الله تبارك وتعالى أسأل أن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل وأتباع كتابه وسنة نبيه (صلى الله عليه وسلم )، وأن يجنبنا الزلل ومزالق الأهواء، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

#### الهوامش :

(١) سورة ص، الآية : ٢٩ .

(٢) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار





- طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤٢٢هـ، كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه: ١٩٢/٦، بالرقم (٥٠٢٧).
- (٢) ينظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، ص: ١٣٦، وطبقات الشافعية الكبرى، ٢٦٥/٤.
- (٣) ينظر: طبقات الشافعيين، ص: ٣٨٨، والأعلام، للزركلي: ٣٠٩/١.
- (٤) ينظر: معجم الأدباء: ١٩٣/٢، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ١٤٩٨/٢.
- (٥) ينظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، ص: ١٣٦، وطبقات الشافعية الكبرى: ٢٦٥/٤.
- (٦) ينظر: تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قاطناتها العلماء من غير أهلها ووارديها: ٣١٠/٦، ٤٧٠/٢٣، ومعجم الأدباء: ٦٤٦/٢.
- (٧) ينظر: معجم الأدباء: ١٩٣/٦، والأعلام، للزركلي: ٣٠٩/١.
- (٨) هو أبو بكر احمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص الحيري الحرشي قاضي نيسابور فاضل عزيز العلم، توفي سنة (٤٢١هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء: ٢٦/١٧، وإتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي، ص: ٤١٥.
- (٩) هو الامام المحدث الثقة النحوي البارع مسند خراسان أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان الحيري، توفي سنة (٣٧٦هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء: ٣٥٤/١٢، وطبقات الشافعية الكبرى: ٦٩/٣.
- (١٠) ينظر: الأنساب، لأبي سعد السمعاني: ٢٩٨/٢.
- (١١) ينظر: معجم الأدباء: ٦٤٦/٢، ونكت الهميان في نكت العميان، ص: ٩٥.
- (١٢) ينظر: البحر المحيط في التفسير، ٥٩١/٤، ٦٠٢، ٦٢٧، ٦٣٨، ٦٤٧، ٦٥٣.
- (١٣) منهم الإمام الزركشي في البرهان. ينظر: البرهان في علوم القرآن: ٨١/٢.
- (١٤) ينظر: الاتقان في علوم القرآن: ١٧/٣.
- (١٥) منهم أبو حيان كما ورد عنه في تفسيره. ينظر: البحر المحيط في التفسير: ٦٤١/٤.
- (١٦) ينظر: التوجيه اللغوي والبلاغي لقراءة الإمام عاصم، د. صبري متولي، الناشر: دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة - مصر، سنة النشر: ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، ص: ١١، والإعجاز في القراءات، د. فتحي عبد القادر فريد، الناشر: دار العلوم، ص: ٦٣.
- (١٧) البقرة: جزء من آية (١٤٨).
- (١٨) ينظر: مختار الصحاح، ص: ٣٣٤، وتاج العروس من جواهر القاموس: ٥٣٦/٣٦، ٥٤٠.
- (١٩) التعريفات، للشريف الجرجاني، ص: ٦٩، والكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، ص: ٣٠١.
- (٢٠) ابراهيم: جزء من آية (٥٢).
- (٢١) ينظر: مختار الصحاح، ص: ٣٩، وتاج العروس في جواهر القاموس: ٤٤٧/٢٢.
- (٢٢) الصناعتين، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، المحقق: علي محمد الجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العنصرية - بيروت - لبنان، سنة النشر: ١٤١٩ هـ، ص: ١٩، والتعريفات، للشريف الجرجاني، ص: ٤٦.

- (٢٤) معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، ص: ٩٣، والكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، ص: ٢٣٦.
- (٢٥) الكليات، ص: ٢٣٦، والبلاغة فنونها وأفانها، د. فضل حسن عباس، الناشر: دار الفرقان، عمان - الأردن، ص: ٣٥.
- (٢٦) المائدة: جزء من آية (١٠٩).
- (٢٧) ينظر: مختار الصحاح، ص: ٢١٧، مادة (علم)، والمحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: ٤٥٨ هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م: ١٧٤/٢، مادة (علم).
- (٢٨) التعريفات، لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦ هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، ص: ١٥٥، والفروق اللغوية، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥ هـ)، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، الناشر: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، ص: ٨٠.
- (٢٩) ينظر: تاج العروس: ١٢٢/٣٩، مادة (عني)، والمعجم الوسيط: ٦٣٣/٢، مادة (عنو).
- (٣٠) المفردات في غريب القرآن، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالرأغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢ هـ)، المحقق: محمد سيد كيلاني، الناشر: دار المعرفة - لبنان، ص: ٥٩١، والتعريفات، للشريف الجرجاني، ص: ١٥٦.
- (٣١) التوقيف على مهمات التعاريف، لمحمد عبد الرؤوف المناوي (المتوفى: ١٠٣١ هـ)، تحقيق: د. محمد رضوان الداية، الناشر: دار الفكر المعاصر، دار الفكر - بيروت، دمشق، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٠ م، ص: ٥٢٤، والتعريفات، للشريف الجرجاني، ص: ١٥٦.
- (٣٢) ينظر: مختار الصحاح، ص: ٢٤٠، وتاج العروس من جواهر القاموس: ١٦٢/٣٠، مادة (فصل).
- (٣٣) ينظر: التعريفات، للشريف الجرجاني، ص: ١٦٧، و معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، ص: ٩٥.
- (٣٤) ينظر: مختار الصحاح، ص: ٣٤٠، مادة (وصل)، وتاج العروس من جواهر القاموس: ٧٨/٣١.
- (٣٥) التعريفات، للشريف الجرجاني، ص: ٢٥٢، والبلاغة العربية، لعبد الرحمن بن حسن حبّنة الميداني دمشقي (المتوفى: ١٤٢٥ هـ)، الناشر: دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، ص: ٥٥٧، والبلاغة فنونها وأفانها، د. فضل حسن عباس، الناشر: دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، الطبعة: الثانية عشر، سنة النشر: ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٩ م: ٤٠٨/١.
- (٣٦) ينظر: دلائل الإعجاز، لأبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني (المتوفى: ٤٧١ هـ)، تحقيق: د. محمد التتجي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٧ هـ - ١٩٩٥ م، ص: ١٩٢، والبلاغة فنونها وأفانها: ٤١١/١.
- (٣٧) ينظر: دلائل الإعجاز، ص: ١٧٤ - ١٧٥، والبلاغة فنونها وأفانها: ٤١٠/٢ - ٤١١.
- (٣٨) التوية: آية (١٠٧).



- (٣٩) لم أقف عليه لابن مقسم في ما بين من مصادر؛ ولكنني وجدته في تفسير القرطبي دون عزو. ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ٢٥٣/٨.
- (٤٠) الكفاية في التفسير: ٢٥٨/٣.
- (٤١) ينظر: المبسوط في القراءات العشر، ص: ٢٢٩، والإرشادات الجلية في القراءات السبع من طريق الشاطبية، ص: ٣١١.
- (٤٢) ينظر: شرح طيبة النشر، للنويري: ٣٦٣/٢، وإتحاف فضلاء البشر، ص: ٣٠٦.
- (٤٣) للاطلاع على هذه المواضع ينظر: الكفاية في التفسير: ٨٥/٢، ٨٦، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٤.
- (٤٤) ينظر: لسان العرب: ٤٢٧/٥، مادة (وجز)، ومعجم اللغة العربية المعاصرة: ٢٤٠٣/٣ - ٢٤٠٤، مادة (وجز).
- (٤٥) الإتيان في علوم القرآن: ١٥٨٥/٥، والبلاغة العربية: ٢٦/٢.
- (٤٦) ينظر: معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، ص: ٩٦، و موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: ٢٠١/١.
- (٤٧) ينظر: أنوار الربيع في أنواع البديع، لصدر الدين المدني، علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسني الحسيني، المعروف بعلي خان بن ميرزا أحمد، الشهير بابن معصوم (المتوفى: ١١١٩هـ)، ص: ٤٤١، والبلاغة فنونها وأفنانها: ٤٧٢/٢.
- (٤٨) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: ٢٢٣/١ - ٢٢٤، والبلاغة العربية: ٢٩/٢.
- (٤٩) الزخرف: آية (٣٦).
- (٥٠) ذكره ابن الجوزي عن الضحاك عن ابن عباس (يُغْرَضُ)، وذكر نحوه السيوطي مما أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس أيضاً. ينظر: زاد المسير في علم التفسير، ص: ١٢٧٨، والدر المنثور في التفسير بالمأثور: ٥٢٢/٧.
- (٥١) ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن: ١٦١/٤، وزاد المسير في علم التفسير، ص: ١٢٧٩.
- (٥٢) ذكره عن الخليل: الثعلبي، والبخاري في تفسيريهما. ينظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن: ٣٣٤/٨، ومعالم التنزيل في تفسير القرآن: ١٦١/٤.
- (٥٣) ينظر: المعني في القراءات: ١٦٥٣/٤، ومعجم القراءات القرآنية مع مقدمة في القراءات وأشهر القراء: ١١٣/٦.
- (٥٤) الكفاية في التفسير: ٢٣١/٧.
- (٥٥) ينظر: مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م، ص: ٢٤٤، مادة (فهم)، وتاج العروس من جواهر القاموس: ٢٢٤/٣٣، مادة (فهم).
- (٥٦) التعريفات، للشريف الجرجاني، ص: ١٨، والبلاغة العربية: ٢٥٨/١.
- (٥٧) ينظر: الفروق اللغوية، ص: ٢٥٥، والتوقيف على مهمات التعاريف، ص: ١٩٢.



- (<sup>٥٨</sup>) الصافات: آية (١٥٢) و (١٥٣).
- (<sup>٥٩</sup>) ينظر: المغني في القراءات العشر: ١٥٧١/٤، وإتحاف فضلاء البشر، ص: ٤٧٥.
- (<sup>٦٠</sup>) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ١٣٤/١٥.
- (<sup>٦١</sup>) الأحقاف: جزء من آية (٢٠).
- (<sup>٦٢</sup>) معاني القرآن، للفراء: ٣٩٤/٢، والكفاية في التفسير: ٤٢٤/٦.
- (<sup>٦٣</sup>) ينظر: المبسوط في القراءات العشر، ص: ٣٧٨، والبدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، للقاضي، ص: ٣٠٦.
- (<sup>٦٤</sup>) الدخان: آية (٤٩).
- (<sup>٦٥</sup>) ينظر: الموضح في وجوه القراءات وعللها، ص: ٦٧٠، وإتحاف فضلاء البشر، ص: ٤٧٥.
- (<sup>٦٦</sup>) للاطلاع على الآيات الأخرى ينظر: الكفاية في التفسير: ٣٠٤/٤، ٣٠٥، ٣٢٧، ٣٢٨.
- (<sup>٦٧</sup>) صحيح البخاري، كتاب الطب، باب إنَّ من البيان لسحرا: ١٣٨/٧، بالرقم (٥٧٦٧).
- (<sup>٦٨</sup>) ينظر: مختار الصحاح، ص: ٤٣، مادة (بين)، وتاج العروس من جواهر القاموس: ٣٠٤/٣٤ - ٣٠٥، مادة (بين).
- (<sup>٦٩</sup>) التعريفات، ص: ١٥٦، ومعجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١ هـ)، المحقق: أ. د محمد إبراهيم عبادة، الناشر: مكتبة الآداب - القاهرة / مصر، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م، ص: ٩٨.
- (<sup>٧٠</sup>) ينظر: مختار الصحاح، ص: ١٦١، مادة (شبه)، ولسان العرب: ٥٠٣/١٣، مادة (شبه).
- (<sup>٧١</sup>) البلاغة فنونها وأفانها: ٢١/٢، وعلوم البلاغة، لأحمد مصطفى المراغي (المتوفى: ١٣٧١ هـ)، الناشر: دار القلم، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، سنة النشر: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٤ م، ص: ١٩٤.
- (<sup>٧٢</sup>) الشعراء: آية (٤).
- (<sup>٧٣</sup>) وهي قراءة شاذة. ينظر: المغني في القراءات العشر: ١٣٧٢/٣، ومعجم القراءات، للخطيب: ٤٠٠/٦.
- (<sup>٧٤</sup>) ينظر: مصادر سابقة.
- (<sup>٧٥</sup>) الكفاية في التفسير: ٣٤١/٥.
- (<sup>٧٦</sup>) التشبيه البليغ: وهو التشبيه الذي لم تُذكر فيه أداة التشبيه، ولم يُذكر فيه أيضاً وجه الشبه. البلاغة العربية: ١٧٣/٢
- (<sup>٧٧</sup>) ينظر: جامع البيان في تأويل آي القرآن: ٣٣١/١٩، ٣٣٤، وفتح البيان في مقاصد القرآن، للإمام أبي الطيب صدّيق بن حسن بن علي الحسيني القنوجي البخاري، تحقيق: الشيخ عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، سنة النشر: ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م: ٥٤/٥.
- (<sup>٧٨</sup>) ينظر: تهذيب اللغة: ١٤٣/٢، مادة (بدع)، ومختار الصحاح، ص: ٣٠، مادة (بدع).
- (<sup>٧٩</sup>) التوقيف على مهمات التعاريف، ص: ٥٢٤، معجم اللغة العربية المعاصرة: ١٧٢/١.
- (<sup>٨٠</sup>) منها: الاستعارة، والتجنيس، والمطابقة، ورد أعجاز الكلام على ما تقدمها، والمذهب الكلامي، والتشبيهات، والأسجاع، والمقابلات.. ينظر: البديع في البديع، لأبي العباس، لعبد الله بن محمد المعتز بالله ابن المتوكل ابن



- المعتصم ابن الرشيد العباسي (المتوفى: ٢٩٦ هـ)، الناشر: دار الجيل، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، ص: ٦٢، وصبح الأعشى في صناعة الإنشاء، لأحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي ثم القاهري (المتوفى: ٨٢١ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان: ٣٥٠/٢.
- (<sup>٨١</sup>) ينظر: مختار الصحاح، ص: ٢٨٣، مادة (لفت)، ولسان العرب: ٨٥/٢، مادة (لفت).
- (<sup>٨٢</sup>) أساس البلاغة، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨ هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م: ١٧٣/٢، مادة (لفت)، والبلاغة العربية: ٤٧٩/١.
- (<sup>٨٣</sup>) منها: الالتفات من التكلم إلى الخطاب، والالتفات من التكلم إلى الغيبة، والالتفات من الخطاب إلى التكلم، والالتفات من الخطاب إلى الغيبة، والالتفات من الغيبة إلى التكلم.
- (<sup>٨٤</sup>) يونس: آية (٥٨).
- (<sup>٨٥</sup>) الكفاية في التفسير: ٣٠٣/٣.
- (<sup>٨٦</sup>) ينظر: المبسوط في القراءات العشر، ص: ٢٣٤، والبدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، للقاضي، ص: ١٦٨.
- (<sup>٨٧</sup>) يونس: جزء من آية (٥٧).
- (<sup>٨٨</sup>) ينظر: مختصر في شواذ القرآن، ص: ٥٧، ومعجم القراءات، للخطيب: ٥٧٣/٢ - ٥٧٤.
- (<sup>٨٩</sup>) ينظر: المغني في القراءات العشر: ٩٦٥/٢، ومعجم القراءات، للخطيب: ٥٧٧/٢.
- (<sup>٩٠</sup>) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع: ٥٢٠/١، والموضح عن وجوه القراءات وعللها، ص: ٣٩٢.
- (<sup>٩١</sup>) ينظر: مختار الصحاح، ص: ١٤٢، مادة (سح)، وتاج العروس من جواهر القاموس: ١٨٠/٢١، مادة (سح).
- (<sup>٩٢</sup>) علوم البلاغة، ص: ٣٦٠، والبلاغة العربية: ٥٠٣/٢.
- (<sup>٩٣</sup>) ينظر: علوم البلاغة، ص: ٣٦٣، والبلاغة العربية: ٥٠٤/٢.
- (<sup>٩٤</sup>) ينظر: علوم البلاغة، ص: ٣٦٣، والبلاغة العربية: ٥٠٥/٢ - ٥٠٧.
- (<sup>٩٥</sup>) الكافرون: آية (٦).
- (<sup>٩٦</sup>) الشعراء: آية (٨٠).
- (<sup>٩٧</sup>) الكفاية في التفسير: ٥٣٣/٩.
- (<sup>٩٨</sup>) ينظر: النشر في القراءات العشر: ٤٠٤/٢، والبدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، للقاضي، ص: ٣٩٢.
- (<sup>٩٩</sup>) ينظر: المبسوط في القراءات العشر، ص: ٤٧٩، وتحرير التيسير في القراءات العشر، ص: ٦١٩.
- (<sup>١٠٠</sup>) ينظر: البلاغة العربية: ٥٠٣/٢، والبلاغة فنونها وأفانها: ٣٥٥/٢.
- المصادر والمراجع :

١. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدميطي، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفى: ١١١٧ هـ)، المحقق: أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة: الثالثة، ٢٠٠٦ م - ١٤٢٧ هـ.
٢. الإتيان في علوم القرآن، لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى: ٩١١ هـ)، المحقق: مركز الدراسات القرآنية، دار النشر: مجمع الملك فهد، البلد: السعودية، الطبعة: الأولى .
٣. الإرشادات الجليلة في القراءات السبع من طريق الشاطبية
٤. أساس البلاغة، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨ هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
٥. أنوار الربيع في أنواع البديع، لصدر الدين المدني، علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسيني، المعروف بعلي خان بن ميرزا أحمد، الشهير بابن معصوم (المتوفى: ١١١٩ هـ).
٦. البذور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، لعبد الفتاح القاضي (المتوفى: ١٤٠٣ هـ)، اعتنى به: عبد الله محمود محمد، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الثانية، سنة النشر: ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م.
٧. البديع في البديع، لأبي العباس، لعبد الله بن محمد المعتز بالله ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد العباسي (المتوفى: ٢٩٦ هـ)، الناشر: دار الجيل، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
٨. البلاغة العربية، لعبد الرحمن بن حسن حَبَّكَّة الميداني دمشقي (المتوفى: ١٤٢٥ هـ)، الناشر: دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.
٩. البلاغة فونها وأفنانها، د. فضل حسن عباس، الناشر: دار الفرقان، عمان - الأردن.
١٠. البلاغة فونها وأفنانها، د. فضل حسن عباس، الناشر: دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، الطبعة: الثانية عشر، سنة النشر: ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٩ م.
١١. تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الرّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥ هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.
١٢. تحبير التيسير في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ)، المحقق: د. أحمد محمد مفلح القضاة، الناشر: دار الفرقان - الأردن / عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
١٣. التعريفات، لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦ هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
١٤. التعريفات، للشريف الجرجاني، ص: ٢٥٢، والبلاغة العربية، لعبد الرحمن بن حسن حَبَّكَّة الميداني دمشقي (المتوفى: ١٤٢٥ هـ)، الناشر: دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.



١٥. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
١٦. التوجيه اللغوي والبلاغي لقراءة الإمام عاصم، د. صبري متولي، الناشر: دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة - مصر، سنة النشر: ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، ص: ١١، والإعجاز في القراءات، د. فتحي عبد القادر فريد، الناشر: دار العلوم، ص: ٦٣.
١٧. التوقيف على مهمات التعاريف، لمحمد عبد الرؤوف المناوي (المتوفى: ١٠٣١هـ)، تحقيق: د. محمد رضوان الداية، الناشر: دار الفكر المعاصر، دار الفكر - بيروت، دمشق، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٠، ص: ٥٢٤، و
١٨. جامع البيان في تأويل آي القرآن، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
١٩. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤٢٢هـ.
٢٠. الجامع لأحكام القرآن، المشهور (بتفسير القرطبي)، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، سنة النشر: ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م.
٢١. الدر المنثور في التفسير بالمأثور، لجلال الدين السيوطي، شهرته: السيوطي، المحقق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار النشر: مركز هجر للبحوث، البلد: القاهرة، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤٢٤ هـ، ٢٠٠٣ م.
٢٢. دلائل الإعجاز، لأبي بكر عبد القاهر بن عبدالرحمن بن محمد الجرجاني (المتوفى: ٤٧١هـ)، تحقيق: د. محمد التتجي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٧ هـ - ١٩٩٥م.
٢٣. زاد المسير في علم التفسير، الإمام أبو الفرج جمال الدين عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى الجديدة، سنة النشر: ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
٢٤. شرح طيبة النشر في القراءات العشر، لمحمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين التُّويُّري (المتوفى: ٨٥٧هـ)، تحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، تقديم، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
٢٥. صيح الأعشى في صناعة الإنشاء، لأحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي ثم القاهري (المتوفى: ٨٢١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.



٢٦. الصناعتين، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، المحقق: علي محمد الجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العنصرية - بيروت - لبنان، سنة النشر: ١٤١٩ هـ.
٢٧. علوم البلاغة، لأحمد مصطفى المراغي (المتوفى: ١٣٧١هـ)، الناشر: دار القلم، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، سنة النشر: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٤ م.
٢٨. فتح البيان في مقاصد القرآن، للإمام أبي الطيب صدّيق بن حسن بن علي الحسيني القنوجي البخاري، تحقيق: الشيخ عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، سنة النشر: ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م: ٥٤/٥.
٢٩. الفروق اللغوية، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، الناشر: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر.
٣٠. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعلله وحججها، لأبي محمد مكي ابن ابي طالب القيسي (المتوفى: ٤٣٧هـ)، تحقيق: د. محيي الدين رمضان، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
٣١. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (المتوفى: ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
٣٢. الكفاية في التفسير، للإمام ابي عبدالرحمن إسماعيل بن أحمد بن عبدالله الحيري النيسابور الضرير (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: أ. د. علي بن غازي بن نماء التويجري، و د. عبدالله بن عواض اللويحق المطيري، و د. عبدالله بن سوقان بن عبدالله الزهراني، و د. صالح يوسف حسن كاتب، الناشر: مركز تفسير للدراسات القرآنية، المملكة العربية السعودية - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م.
٣٣. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، لأيوب بن موسى الحسيني القريني الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: ١٠٩٤هـ)، المحقق: عدنان درويش - محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت
٣٤. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ ..
٣٥. المبسوط في القراءات العشر، أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري، أبو بكر (المتوفى: ٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق، عام النشر: ١٩٨١ م.
٣٦. المحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
٣٧. مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العنصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، سنة النشر: ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م .



٣٨. مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، لابن خالويه، عني بنشره: أ. براجستراسر، الناشر: مؤسسة الريان بإشراف المعهد الألماني للأبحاث الشرقية - بيروت، سنة الطبع: ٢٠٠٩ م .
٣٩. معالم التنزيل في تفسير القرآن، المشهور (بتفسير البغوي)، لمحيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٠ هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤٢٠ هـ .
٤٠. معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الدبلي الفراء (المتوفى: ٢٠٧ هـ)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، الطبعة: الأولى.
٤١. معجم القراءات القرآنية مع مقدمة في القراءات وأشهر القراء، د. عبد العال سالم مكرم، ود. أحمد مختار عمر، الناشر: جامعة الكويت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٤٢. معجم القراءات، للدكتور عبد اللطيف الخطيب، الناشر: دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
٤٣. معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤ هـ) بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .
٤٤. المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة .
٤٥. معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١ هـ)، المحقق: أ. د محمد إبراهيم عبادة، الناشر: مكتبة الآداب - القاهرة / مصر، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م .
٤٦. المغني في القراءات العشر، لمحمد بن أبي نصر بن أحمد الدهان النوزاوي (أحد علماء القرن السادس الهجري)، تحقيق: د. محمود بن كابر الشنقيطي، الناشر: الجمعية العلمية السعودية، الطبعة الأولى ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م.
٤٧. المفردات في غريب القرآن، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢ هـ)، المحقق: محمد سيد كيلاني، الناشر: دار المعرفة - لبنان.
٤٨. موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، لمحمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (المتوفى: بعد ١١٥٨ هـ)، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، تحقيق: د. علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
٤٩. الموضح في وجوه القراءات وعللها، للإمام أبي عبد الله نصر بن علي بن محمد الشيرازي، المعروف بابن أبي مريم (المتوفى: ٥٦٥ هـ)، تحقيق: الشيخ عبدالرحيم الطرهوني، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ٢٠٠٩ م.



٥٠. النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ)، المحقق: علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ)، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى لإتصوير دار الكتاب العلمية].
٥١. إتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي، لمحمود بن عبد الفتاح النحال، قدم له: الشيخ مصطفى العدوي، إشراف ومراجعة وضبط وتدقيق: الفريق العلمي لمشروع موسوعة جامع السنة، الناشر: دار الميمان للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
٥٢. الاتقان في علوم القرآن، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، شهرته: السيوطي، المحقق: مركز الدراسات القرآنية، دار النشر: مجمع الملك فهد، البلد: السعودية، الطبعة: الأولى.
٥٣. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي (المتوفى: ١٣٩٦ هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
٥٤. الأنساب، لأبي سعد السمعاني، مصدر الكتاب: موقع يعسوب، تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي، الناشر: دار الجنان، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م: ٢/٢٩٨.
٥٥. البحر المحيط في التفسير، لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥ هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر - بيروت، سنة النشر: ١٤٢٠ هـ.
٥٦. البرهان في علوم القرآن، لمحمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي أبو عبد الله (المتوفى: ٧٩٤ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار المعرفة - بيروت، سنة النشر: ١٣٩١ هـ.
٥٧. تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطنائها العلماء من غير أهلها ووارديها (المعروف بتاريخ بغداد)، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، (المتوفى: ٤٦٣ هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
٥٨. طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١ هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، سنة النشر: ١٤١٣ هـ.
٥٩. طبقات الشافعيين، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤ هـ)، تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، سنة النشر: ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
٦٠. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله كاتب جليبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧ هـ)، الناشر: مكتبة المتنى - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، تاريخ النشر: ١٣٦٣ هـ - ١٩٤١ م: ٢/١٤٩٨.
٦١. معجم الأدباء، المسمى (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، سنة النشر: ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م، بيروت - لبنان: ٢/١٩٣.



٦٢. المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، لتقي الدين، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد العراقي، الصرّيفيّ، الحنبليّ (المتوفى: ٦٤١هـ)، المحقق: خالد حيدر، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع، سنة النشر: ١٤١٤هـ.

٦٣. نكت الهميان في نكت العميان، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، علق عليه ووضع حواشيه: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، سنة النشر: ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

#### Sources:

- a. Union of Virtuous Human Beings in the Fourteen Recitations, Ahmed bin Muhammad bin Ahmed bin Abdul Ghani Al-Damiati, Shihab The famous religionjk of construction (deceased: (1117 AH), investigator: Anas Mahra, publisher: Dar Al-Perfection in the Sciences of the Qur'an, by Abu al-Fadl Jalal al-Din Abdul Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti (died: 5911), edited by: Center for Qur'anic Studies, publishing house: King Fahd Complex, country: Saudi Arabia, first edition. Clear instructions in the seven readings from the Shatibiyyah path Kutub Al-Ilmiyya - Lebanon Third edition, 2006 AD - 1427 AH of publication: 1419 AH. Ahmadn The Basis of Rhetoric, by Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmad al-Zamakhshari Jar Allah (died: 5538), edited by: Muhammad Basil Ayoun al-Aswad, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, first edition, year ١٩٩٨-AD. Anwar al-Rabi' fi Nawa' al-Badi' by Sadr al-Din al-Madani Ali bin Muhammad Masum al-Hasani al-Husseini, known as Ali Khan bin Mirza Ahmad, known as Ibn Masum (deceased: 1119 AH.( died: 1425 AH), publisher: Dar al-The brilliant days in the ten frequent recitations of Abdel Fattah Al-Qadi (deceased: 81403), taken care of by Abdullah Mahmoud Muhammad. Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, second edition, year of publication: 1434 AH - 2013. Al-Badi' fi Al-Badi', by Abu Al-Abbas, by Abdullah bin Muhammad Al-Mu'tazz Billah Ibn Al-Mutawakkil Ibn Al-Mu'tasim Ibn Al-Rashid Al-Abbasi (deceased: 296 AH), publisher: Dar Al-Jeel, first edition, year of publication: 1410 AH - 1990 AD. Arabic Rhetoric, by Abd al-Rahman bin Hassan Habankah al-Maidani al-Dimashqi You Love Al-Dar Al-Shamiya, Beirut, first edition, year of publication: 1416 AH - Rhetoric, its arts and charms, Dr. Fadel Hassan Abbas Publisher: Dar Al-Furqan, Amman - Jordan. ١٩٩٦ AD. Publishing and Distribution, Amman - Jordan guru k .Rhetoric, its arts and waste, Dr. Fadel Hassan Abbas Publisher: Dar Al-Nafais for Twelfth edition, year of publication: 1429 AH - 2006 AD. 11. The Bride's Crown is one of the jewels of the dictionary, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Zubaidi (died: 1205 AH), investigator: A group of investigators, publisher: Dar Refinement of the Language, Muhammad bin Ahmad bin Al-Azhari Al-Harbi, Abu Mansour (deceased: (370 AH), investigator: Muhammad Awad Merheb, publisher: Arab Heritage Revival House - Beirut, first edition, 2001 AD Linguistic and rhetorical guidance in reading, Imam Asim, Dr. Sabri Metwally, Publisher: Dar Gharib for Printing and Publishing, Cairo - Egypt, Year of Publication: 1416 AH - 1996 AD, Issue: 11, and Miracles in Recitations, Dr. Al-Husseini, Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada Farid Publisher: Dar Al-Ulum, issu hgg jowk kdkp l;dsljj; ;po





An Introduction to the Missions of Introduction to Muhammad Abd al-Raouf al-Manawi (deceased: 51031), edited by: Dr. Muhammad Radwan al-Daya, publisher: Dar al-Fikr al-Ma'asr, Dar al-Fikr - Beirut, Damascus, first edition, year of Jami' al-Bayan fi Tafseer i.e. the Qur'an, by Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Kathir bin Ghalib al-Amlī, Abu Jaafar al-Tabari (deceased: (8310), editor: Ahmed Muhammad Shaker, publisher: Al-Resala Foundation, edition: first, 1420 AH- Al-Jami' Al-Musnad Al-Sahih, a summary of the affairs of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, his Sunnah and his days - Sahih Al-Bukhari, by Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi, editor: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, publisher. Publication: 1422 AH . Dar Touq Al-Najat, edited by Al-Sultaniyah, adding the numbering of Muhammad F Al-Jami' Al-Ahkam Al-Qur'an, famous for its interpretation of Al-Qurtubi), by Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr bin Farah Al-Ansari Al-Khazraji Shams Al-Din Al-Qurtubi (deceased: (671 AH), edited by: Al-Hamad Al-B Publisher: Dar Al Kutub Al Masriya - Cairo, second edition, year of publication: 1384 AH - 1964 AD .Al-Durr Al-Manthur fi Al-Tafsir Bi Al-Ma'thur, Najal Al-Din Al-Suyuti, known as Al-Suyuti, investigator: Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, publishing house: Hajar Center for Research, Al-Balad Cairo, first edition, ٢٠٠٣AD. Lael Al-Ijaz, by Abu Bakr Abdul Qahir bin Abdul Rahman bin Muhammad Al-Jurjani (died: 5471), edited by: Dr. Mohammed K .Al-Sana'atin, by Abu Hilal Al-Hasan bin Abdullah bin Sahl bin Saeed bin Yahya bin Mahran Al-Askari (deceased: about 395 AH), edited by: Ali Muhammad Al-Bajjawi and Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Publisher: The Racist Library - Be Sciences of Rhetoric, Al-Ahmad Mustafa Al-Maraghi (died: 1371), Publisher: Dar Fath al-Bayan fi Maqasid al-Qur'an by Imam Abu al-Tayyib Siddiq bin Hassan bin Ali al-Husseini al-Qanuji al-Bukhari, edited by Sheikh Abd al-Razzaq al-Mahdi, publisher: Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut - Lebanon, year of publication: 1429 AH .- Linguistic Differences, by Abu Hilal Al-Hassan bin Abdullah bin Sahl bin Saeed bin Around 395 AH), verified and commented on by Muhammad Ibrahim Sa publisher: Dar Al-Ilm and Al-Thaqafah Publishing and Distribution, Cairo.. Revealing the Faces of the Seven Recitations, Their Causes and Arguments, by Abu Muhammad Makki Ibn Abi Talib al-Qaisi (died: 5437 Investigation: Dr. Mohieddin Ramadan, Publisher: Al-Resala Foundation - Beirut, Fourth Edition, 1407 AH - 1987 AD.Muhammad bin Ibrahim Al-Thaalabi, Abu Ish Imam Abu Muhammad bin Ashour, reviewed and revised by Professor Nazir al-Saadi, publisher: Arab Heritage Revival House 32. Writing in the interpretation of Imam Abu Abdul Rahman Ismail bin Ahmed bin Abdullah Al-Habri Al-Nisabur Al )Died: 5430), investigator: A. Dr.. Ali bin Ghazi bin Namaa Al-Tuwaijri, and Dr. Al-Mutairi, and Dr. Abdullah bin Suqan bin Abdullah Al-Zahrani and Dr. Saleh Yusuf Hassan Kateb, Publisher: Center for Interpretation of Qur'anic Studies, Kingdom of Saudi Arabia - Riyadh, First Edition 1440 AH - 2019 AD. Al-Kulliyyat: A Dictionary of Linguistic Terms and Differences, by Ayoub bin Musa Al-Husseini Al-Quraymi Al-Kulli, Abu Al-Baqa Al-Hanafi (died: 1094 AH), Editor: Adnan Darwish - Muhammad Al-Masry, Publisher: Al-Resala Foundation A summary of the anomalies of the Qur'an from the book Al-Badi', by Ibn Khalawayh, published by A. Praguestrass, Publisher: Al-Rayyan Foundation under the supervision of the German Institute for Oriental Research - Beirut, Year of

## أثر القراءات القرآنية

في توجيه المعنى البلاغي في تفسير الكفاية للحيري (ت ٤٣٠ هـ)



Publication: 2009 AD. 39 Milestones of revelation in the interpretation of the Qur'an, famous for the interpretation of Al-Baghawi), Al-Muhyi Al-Sunnah, Abu Muhammad Al-Hussein bin Masoud bin

Muhammad bin Al-Qur'a Al-Baghawi Al-Shafi'i (deceased: (510 AH), divorced: Abd al-Razzaq al-Mahdi, Publisher: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Brut, Edition: First, Year of Publication: 1420 AH.

Meanings of the Qur'an, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzur Al-Dailami Al-Qur'an (died: 5207), edited by: Ahmed Youssef Al-Najati / Muhammad Ali Al-Tijjar / Abdel Fattah Ismail Al-Shalabi, Publisher: Dar Al-Masria for Authoring and Translation - Egypt, First Edition.

A dictionary of Quranic readings with an introduction to the readings and the most famous reciters, Dr. Abdel-Al Salem Makram, Dr. Ahmed Mukhtar Amra, Publisher: Kuwait University, Second Edition 1408 AH - 1988 AD \\.Dictionary of Readings by Dr. Abdul Latif Al-Khatib Publisher: Dar Saad Al-Din for Printing,

.Dictionary of contemporary Arabic language. Dr. Ahmed Mukhtar Abdel Hamid Omar (deceased: 1424 AH), with the help of a work team, the publisher Alam al-Kutub, first edition, year of publication 1439 AH - 2008 AD.. Al-Daawa .Ais uyt

.The Intermediate Dictionary of the Arabic Language in Cairo, Ibrahim Mustafa / Ahmed Al-Zayat / Hamed Abdel Qader / Muhammad Al-Tajjar. Publisher: Dar



مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٤ المجلد ١٤ / العدد ٤

